

## ختام / شرح غريب القرآن لابن قتيبة (٥٧) | سورة الانفطار -

الناس | يوم ٤٢/٥/٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام - ٠٠:٠٠:٠٠

عليكم ورحمة الله وبركاته الكتاب الذي بين ايدينا هو غريب القرآن لابن قتيبة رحمه الله تعالى في السورة سورة الانفطار الانفطار طيب تفضل اقرأ يا شيخ الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - ٠٠:٠٠:٢٠

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين سورة الانفطار قال المؤلف رحمه الله قوله تعالى ان فطرت يعني انشقت وفجرت اي فجر بعضها الى بعض بعثرت قلبت واخراج ما فيها. يقال بعثرت المتعاب. بعثرت المتعاب وبحترته - ٠٠:٠٠:٤١

اذا جعلت اسفله اعلاه قوم خلقك ومن قرأ فعدلك بالتحفيف اراد صرفك الى ما شاء من الصور بالحسن والقبح يكذبون بالدين اي بالجزاء والحساب طيب هي صورة الانفطار يعني فيها تشابه بينها وبين سورة التكوير - ٠٠:٠١:٠٩

في عرضها لاهوال يوم القيمة طيب وايضا بعدها بعد التي بعدها انسقاق يقول هنا اذا السماء انفطرت وفي شقاق يقول انشقت وفي ايات اخرى يقول فتحت السماء وفرجت السماء وطويت السماء - ٠٠:٠١:٣٢

واصبحت كالمهل كيف نجمع بين هذه النصوص شلون مرة كذا مرة السماء منفطر به كيف نجمع؟ نقول هذه احوال تمر بها السماء مثل الارض والجبال الأرض والجبال وغيرها الجبال مرة قال دكت الجبال ومرة قال نسفت ومرة قال - ٠٠:٠١:٥٥

الاصوف او كالعهن المنفوش ومرة قال بست الجبال مرة قال كان يعني هباء منبئا ونحوه ونقول هذه احوال يوم القيمة تمر بها هذه الاشياء القوية الجبال والسماء شدتها وقوتها تمر بهذه الاحوال - ٠٠:٠٢:١٨

لكن هنا سؤال اخر ما الفرق بين انفطرت وانشطت هل الانفطار هو انسقاق يقول المؤلف هنا فسر الانفطار بانشقاق تفسير تقريري لكن لو رجعت للغة وجدت اني فطار يختلف عن الانشقاق - ٠٠:٠٢:٤٠

الانفطار هو بداية الانشقاق النبي صلي الله عليه وسلم يقول في حديث عائشة قال حتى تفطرت قدماه من قيام الليل يعني بداية الشقوق اي شيء ينفطر هو بداية الشق اذا اذا اتسع اصبح - ٠٠:٠٢:٥٨

يسمى شقا البداية الشيء انفطار. ولذلك سمي الانفطار للصائم او الانفطار الصابحي لأن بداية الطعام بداية الانسان يأكل فهو بداية فطر السماء فطر السماء يعني انشأها من العدم بداية - ٠٠:٠٣:١٧

ما كانت موجودة طيب يقول فجرت الجبال فجرت البحار هجرت وجاءت في سورة ماذا تكوير سجلت كيف نجمع بين سجرت ولا فجرت؟ يقول يفجر بعضها الى بعض ثم تسجر اي تملا نارا تصبح نارا - ٠٠:٠٣:٣٦

طيب بعثرت شفت تفسير المؤلف دقيق يقول بعثر الشيء اذا جعل ما اسفره اعلاه القبور تبعثر يعني يخرج ما في بطونها على اعلاها على اعلاها وانت تبعثر المتعاب يعني تجعل ما تحته - ٠٠:٠٣:٥٦

الاعلى طيب يقول فعدلك اوفي عدلك على وجهين اي خلقك او في اي صورة طيب ما المراد بالدين؟ كلام تكذبون بالدين. هل الدين هو الشرع كل الجزاء والحساب جزاء الحساب مثل قوله تعالى مالك يوم الدين اي يوم القيمة - ٠٠:٠٤:١٤

طيب المطوفون المطوفين تفضلوا صورة المطوفين المطافف الذي لا يوفي الكيل يقال انه طوفان اذا لم يك مملوءا واذا كالوهם او

وزنوهם اي كالوا لهم وزنوا لهم يقال كلت ووزنتك بمعنى كلت لك وزنلت لك - 00:04:37

وكذلك عدلت واعدلت لك يخسرؤن ينقصون لفي سجين في عيل من سجنت مرقوم مكتوب والرقم الكتاب قال ابو ذؤيب عرفت الديار كرم الدواء كرقم الدواء يديبرها الكاتب الحميري هلا بيل ران على قلوبهم اي غلب - 00:04:59

يقال رانت الخمر على عقله اي غلب الرحيق الشراب الذي لا لا غش فيه ويقال الرحيق الخمر العتيق ختامه مسك اي اخر طعمه وعاقبته اذا شرب ومزاجه من تسنيم يقال - 00:05:26

ارفع شراب في الجنة ويقال يمزج بهاء ينزل من تسنيم اي من علو واصل هذا من سنان البعير ومنه تسنيم القبور وهذا اعجب الي  
لقول المسيب لقول المسيب بن عيسى في وصف امرأة - 00:46:05

لان بريقتها لأن بريقتها للمزاج من ثلوج تسنيم شيبة عقاري اراد لأن بريقتها اوقاري شببت للمزاج من ثلوج تسنيم. يريد جبل هل صوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ اي هل جزوا بما كانوا يعملون - 00:06:06

طيب سورة المطففين سميت بذلك بذكرى التطفيف ما هو اصله تطفيف الشيء اخذ الشيء اليسيير. تقول هذا امر طفيف عندك طفيف يعني قليل والله سبحانه وتعالى كانه يقول لو اخذت الشيء القليل في الموازين بغير حق ولو كان قليلا - 28:06:00

معروفة الصاع هو جنوب بالموازين الموازين غير اه غير الصاع - 00:06:49

اصحاب الكتاب. كتاب الفجار يعني الفجار في اسفل سافلين. كفار - 00:07:08

كلا بل ران على قلوبهم. هنا سكتة لطيفة. كلا بل ران مثل اه ياسين من بعثنا ومثل عوج في الكهف عوج قيما هذه ستسمى بهاء السكت ومتلها ايضا في القيامة - 00:07:25

وليل من راق طيب كلا بل ران. قال ران يعني غلب غالب على قلوبهم ما كانوا يكسبون. يقول الدين هو يعني ظلمة يسيرة على القلب سواد القلب تمر به احوال كثرة المعاصي حتى يقوس القلب حتى يظلم - 00:07:46

فبداية الذنوب واقل من الرين العين. قال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليغان علي. يعني الغفلة خفيفة والرين هو ايضا يؤثر في القلب يقول اسباب الاعراض هي ذنوبهم طيب - 00:08:08

يقول يسقون من رحيم مخنوم. المراد بالرحيق هنا هو خمر الجنة. طيب ختامه مسك قال ومزاجي من تسنيم اي من عين من عين تسنيم وهي عين مرتفعة عالية - 00:08:31

طيب ما معنى هل ثوب الكفار المراد بالثواب هنا الجزاء. هل ثوب يعني جوزه عليه طيب الانشقاق سورة الانشقاق قوله واذنت لربها استمعت وحقت اي حق لها انك كادح اي عامل ناصب في معيشك. الى لقاء ربك - 00:08:48

فسوف يدعو ثبور اي بالثبور وهو الحلقة. الحلكة انه ظن ان لن يحور اي لن يرجع ويبعث الشفق الحمرة التي ترى التي ترى بعد مغيب الشمس والليل وما وسق اي جمع وحمل ومنه الوسق وهو الحمل - 00:09:10

والقمر اذا اتسق اي امتلأ في الليالي البيض لتركتن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال. قال شاعر كذلك المرء ان ان ينسأله اجل يركب على طبق من بعده طبق. والله اعلم بما يوعون اي - 00:09:31

يجمعون في صدورهم وقلوبهم يقال اوعيت المتع اذا جعلته في الوعاء غير ممنون اي غير مقطوع الانشقاق ها سورة انشقاق اذا السماء انشقت واذنت لربها اذنت يعني استمعت اسقت باذنه او اصغي فلان باذنه اذا استمع واذنت اي استمعت - 00:09:50

وحق لها حق لها ان تستمع طيب يا ايها الانسان انك كادح ما معنى كادح؟ قال عامل ناصب في معيشتك يعني يكبح يعني الشيء التعب الثقيل الذي يعمله - 00:10:13

فاحس الى ربك اي الى لقاء ربك تعمل بهذه الدنيا حتى تلقى ربك فمنهم من يعمل للآخرة ولذلك قسمهم قال فاما من اوت كتابه بيمينه واما من اوت كتابه وراء ظهره - 00:10:29

يقول انه ظن ان لن يحور اي لا يرجع الى ربه حارة بمعنى رجع طيب قال ولا اقسم بالشفقة الشفق المراد به الحمرة بعد مغيب الشمس اذا سقط قرص الشمس - 00:10:45

عند الغروب يأتي اثر هذا القرص في الحمرة التي تظهر التي تظهر في في الافق والحرمة هي بداية الليل فاذا غابت الحمرة واشتد الظلام دخل وقت العشاء طيب قال والليل وما وسق اي جمع وحمل - 00:11:01

يعني يجمع الليل كل يعود الى مكانه من الحيوانات والطيور والانسان كلهم طيب والقمر اذا اتسق عليك اذا اكتمل ليه اصبح بدوا لتركين طبقا عن طبق اي من حال الى حال تجد صغير ثم شاب - 00:11:22

ثم كهل ثم شيبة وها نحن هكذا يمر باحوال وكلمة تركبون طبقا عن طبق تمر يعني ممكنا تحمله على تنقل الانسان في حياته او في اعماله او في احواله في الدنيا فقير ثم غني ثم الى اخره - 00:11:41

طيب والله اعلم بما يوعون اي بما يجهلونه. يجهلونه في صدورهم طيب نأخذ الصورة الثانية سورة البروج البروج بروج النجوم وهي اثنا عشر برجا ويقال البروج القصور واليوم الموعود يوم القيمة. وشاهد في يوم الجمعة كأنه اقسم بمن يشهد - 00:12:00 وما شهود يوم الجمعة ويوم عرفة الاخذو الشق العظيم المستطيل. المستطيل في الارض وجمعيه احاديد. وكان رجل من الملوك خد لقوم في الارض احاديد. واوقد فيها نارا ثم القى قوما من المؤمنين في تلك - 00:12:23

فتمن المؤمنين اي عذبواهم البروج يقول البروج النجوم في السماء طيب واليوم الموعود قال يوم القيمة. والشاهد ومشهود يقول لك الشاهد يوم الجمعة ومشهود يعني احتمال يوم الجمعة او يوم - 00:12:41

يوم الجمعة او يوم عرفة لكن مثل ما ذكرناكم قبل قليل هذا من باب ماذا؟ تفسير التفسير بالمثال تمثيل والا شاهد ومشهود اوسع كل ما هو شاهد داخل في الآية - 00:13:05

وكلهم مشهود داخل في الآية مثل قوله تعالى فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون. يدخل كل شيء طيب بقية الآية واضح نأخذ التي تليها سورة الطارق والطارق النجم سمي بذلك لانه يطرق اي يطلع ليلا وكل من اتاك ليلا فقد طرقك - 00:13:18

وثاقب المضيء والترائب معلق معلق الحلي من الصدر واحدة قريبة يوم تبلى السرائر اي تختبر سرائر القلوب. والسماء ذات الرجع اي المطر. قال الهزالي يذكر سيفا ابيض كالرجاء رسوب اذا ما فاخ - 00:13:42

في محفل يختلي ابيض كالماء والارض ذات الصدع اي تتصدع بالنبات يكيدون كيدا يحتالون حيلة واكيد كيدا اجازيهم جزاء كيدهم طيب الطارق الاصل في الطارق الذي يقال فلان طرق ويطرق اي يأتي ليلا. هذا هو الاصل - 00:14:06

وسمى الطارق الذي يطرق الباب لأن الذي يأتي ليلا غالبا يطرق الباب وكلمة طرق الباب اصلها يعني مستنبطة من من يأتي في الليل والا الاصل كما في الحديث اللهم اني اعوذ بك من طوارق الليل والنهر الا طارقا يطرق بخير يعني يأتي - 00:14:32

الطرق اصله هو الخروج ليلا او الطلوع ولذلك هنا قال والسماء والطارق النجم الذي يظهر النجم ما يطرق الباب انما يظهر علينا طيب يخرج من بين الصلب والترائب الصلب ظهر الرجل صلب الرجل والترائب - 00:14:51

صدر المرأة على تفسير هذا على وجه طيب يقول والسماء ذات الرجع اي المطر ترجع السماء ترجع بالمطر كل وقت وكل حين يأتي المطر مرة بعد مرة ولذلك قابله قال السماء ذات الراجح تمطر - 00:15:12

واذا امطرت الارض ذات الصدع تنسق للماء اي نعم طيب السنة التي تليها سورة الاعلى فجعله غثاء احوى وجعله غثاء ان يبسى احوى اسود من قدمه واحترقه ان هذا لفي الصحف الاولى لم يرد ان معنا سور في الصحف الاولى - 00:15:30

ولا الالفاظ بعينها وانما اراد ان الفلاح لمن تذكر وذكر اسم ربى فصل في الصحف الاولى كما هو في القرآن اي نعم يقول اذا جعله غثاء احوى ما هو؟ اخرج المرعن اخرج الزرع - 00:15:55

اخبر ولا هو رائحة طيبة والوان زكية ثم بعد فترة غثاء ان يبسى احوابه قال اسود لاحترقه ويبسه. حرقته الشمس يقول في اخر السورة ان هذا لفي الصحف اي هذا المذكور - 00:16:14

لكم بهذه الصورة مذكور في الكتب السابقة يقول هنا لم يرد ان السورة في الصحف الاولى ولا الالفاظ بعينها وانما اراد يعني مفهوم

السورة كلها وهو الفلاح لمن تزكي والخسارة لمن لم يزكي نفسه - 00:16:36

طيب الغاشية سورة الغاشية القيامة لأنها تعشاهم الضريح نبت يكون بالحجاز يقال لرطبه الشبرق لا تسمعوا فيها لاغية اي  
قائلة لغوا ويكون اللغو بعينه والنمارق الوسائل واعدتها نمرقة ونمرقة - 00:16:55

والزرابي الطنافس ويقال هي البسط. وحياتها زربية مبسوطة كثيرة متفرقة في المجالس فتحت اي بسطت لست عليهم  
بمسطري اي بمسلط ثيابهم رجوعهم. اي نعم. الغاشية ذكر فيها الظريع يعني هو يعني اغرب لفظ فيها - 00:17:22  
الظريع ما هو ليس لهم طعام الا من ضلبيع ما هو الضلبيع قال هو نبت من الشوك معروف عند العرب الظريع وذكر الله سبحانه وتعالى  
يعني في ايات اخرى الفساق والضريح - 00:17:47

الغسلين هذا كله طعام اهل النار اه هنا الظريع قال انه نبت معروف بالشوك طيب قوله تعالى لا تسمع فيها لاغية ما هي قال قائلة له ما  
هي التي تقول لغوا؟ نقول النفس - 00:18:04

لا تسمع فيها نفسا لاغية اي نفسا تقول باللغو يعني الجنة منزهة من الكلام الساقط لا يقولون الا سلاما سلاما. او يذكرون الله بكرة  
واصيلا. اما ما سوى ذلك لا تسمع - 00:18:22

طيب يقول الجنة من نعيمها فيها النمارق والزرابي النمارق الوسائل والزرابيق الفرش الفرش المبثوثة طيب ناخذ التي تليها سورة  
الفجر وليل عشر يعني عشر الاضحى والشافعي يوم الاضحى والوتر يوم عرفة - 00:18:39

والشفع في اللغة اثنان والوتر واحد قال قتادة الخلق كله شفع ووتر فاقسام بالخلق وقال عمران بن حصين الصلاة المكتوبة منها شفع  
ووتر وقال ابن عباس الوتر ادم والشفع بزوجه حواء عليهما السلام. وقال ابو عبيدة - 00:19:05

كشفوا الزكاة وهو الزوج والوتر الخسى وهو الفرض والليل اذا يسر اي يسرى فيه كما يقال ليل نائم اي ينام فيه لذي حجر اي  
لذى عقل جابوا جابوا الصخرة - 00:19:29

جابوا الصخر نقبوه واتخذوا منه بيوتا. فقدر عليه رزقه اي ضيق عليه. يقال قدرت عليه رزقه والتراث الميراث والداء فيه منقلبة عن  
الواو منقلبة عن واو. كما قالوا تجاه تجاه والاصل وجاه. وقالوا تخم والاصل وخمسة - 00:19:46

اكلا اللمة اي شديدا وهو من قولك لممت شيئا اذا جمعته اي نعم اذا جمعته حبا جما اي كثيرا دكت الارض دقة جبالها وانشارها حتى  
استوت طيب والفجر وقت الفجر واضح. ليالي عشر ليالي ذي الحجة. وقال بعضهم هي ليالي العشر الاواخر من رمضان - 00:20:12

والشفع والوتر ذكر فيه اقوال هذا من باب التمثيل والا الشفع كل ما هو يقابل الوتر. الوتر من الانفراد قال فلان وتر يعني منفرد. وما  
يقابلها شفع طيب يقول قال لذى حجر اي لصاحب عقل لان - 00:20:38

صاحب العقل عقله يمنعه ويحجزه عن سفاسف الاخلاق جابوا الصخرة اي قطعواها يقول جب فلان الشيء اذا قطعه. مجبوب مقطوع  
وقدر عليه رزقه قدر هنا معناها ضيق عليه. ضيق عليه رزقه - 00:20:56

طيب بقية الاية واضحة نعم البلد ووالد وما ولد. ادم وولده في شدة غلبة ومكافحة لامور الدنيا والآخرة. ملل اللبد اي كثيرا وهو من  
التلبد لأن بعضه على بعض وهديناه النجدين - 00:21:15

والنجد الطريق في ارتفاع يريد طريق الخير والشر. وقال ابن عباس الثديين العقبة اي فلا هو اقتحم العقبة رقبة اي عتقها وفكها من  
الرق. زي ما صعب اي ذي مجاعة - 00:21:37

والصعب الجوع والصعب الجائع. يقال ساغب الرجل يصعب رغبا وصعوبا اذا جاء. يتيمها ذا مقربة اي ذا قرابة. او مسكينا ذا متربة اذا  
اي ذا فقر كأنه لصق بالتراب من الفقر. نار مؤصلة اي مطبقة مغلقة. يقال اوصدت الباب اذا اطبقته واغلقته - 00:21:55

طيب ووالدي وما ولدت؟ قال ادم ووالد وزريته وهذا عام نعم. ويدخل في كل ما هو والد وولده قد خلقنا الانسان في كبد اي في  
مكافحة ومشقة وتعب ما في شي - 00:22:22

ما في مانع هذا من باب الاستدلال من باب الاستدلال يجوز اقتباس القرآن واقتباس الآيات على وجه الاستدلال جائز يعني تقول  
واحد تجد واحد يتعب نفسه ويقولون والله تعبت وكذا تقول له لقد خلق الانسان في كبد - 00:22:48

هذا جائز لكن الذي المحظور متى؟ الذي لا يجوز اذا استدل بالالية على وجہ الاستهزاء والسخرية او التلاعہ او المزح يأتي شخص يقابلہ يقول ثم جئت على قدمي يا موسى - [00:23:05](#)

هذا ما يسمح شخص اخر تقول له ثم جئت على قدمي يا موسى هذا لا ينبغي هذا الذي من باب الضحك والاستهزاء والسخرية اما اذا مثلا تقول شخص ضاقت به الارض تقول ازمنت الازفة - [00:23:20](#)

فهذا جائز. فإذا كان من باب الاستدلال في الجد جائز. اما من باب السخرية لا طيب مالا لبدا كثيرا هديناه النجدين طريق الخير والشر. هذی کلها عبارات واضحة اقتحم العقبة - [00:23:33](#)

ای انه اذا فعل هذه الافعال التي اشارت اليها الآيات وهو الانفاق في سبيل الله واعظمها فانه جاوز هذه المرحلة وهي فك الرقبة والاعناق في سبيل الله. والانفاق على المحتاجين - [00:23:49](#)

ذوي المسغبة وهي المجاعة الشديدة سواء كان يتيمًا قربا او مسكيناً متربة يعني لصق بالتراب داخله طيب ناخذ اللي بعدها سورة الشمس قوله وضحاها نهارها کله. والقمر اذا تلاها اي تبع شمسه - [00:24:04](#)

والنهار اذا جلها يعني حل الظلمة او الدنيا والارض وما طحاتها اي بسطها. يقال حي طاح اي كثير متسع فالهمها فجورها وتقوها اي عرفها في الفطرة. قد افلح من زكاها اي من ذکی نفسه بعمل البر. واصطناع المعروف - [00:24:25](#)

رقابة من دساها اي دس نفسه اي اخفاها بالفجور والمعصية والاصل من ساستو وقلبت السين ياء كما قالوا وصيت اظفاری اي قصصتها. قصصتها كذب الثمور بطبعوها اي كذبت الرسول اليها بطفيانها. اذا انبعث اشقاها اي الشقي منها - [00:24:49](#)

نهض لعقر الناقة. فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها. اي احذروا ناقة الله وشر بها طيب الشمس وضحاها قال ضحاها يعني النهار اذا اضحت الشمس يعني تبدلت الشمس وظهرت بقوة - [00:25:15](#)

والليل اذا تلاها تبعها طيب انا الاحظ ان عبارات واضحة جدا والارض وما طحاتها الارض يعني جعلها متسبة واسعة فتأتی الى الارض الواسعة تقول ارض طحي واسعة طيب فألهملها فجورها وتقوها - [00:25:34](#)

يعني يعني هذه الله سبحانه وتعالى القى في هذا الانسان في نفسه الفجور والتقوى. فمن سلك طريق الخير اصبح تقى. ومن سلك طريق الشر اخذ بفجورها بطبعوها اي بطفياني بسبب تكبرها وطبعيانها - [00:25:53](#)

طيب ناخذ التي تليها. سورة الليل قوله تعالى ان سعيكم لشتى. اي ان عملکم لمختلف وسنسره لليسري اي للعود الى العمل الصالح. وكذب بالحسنى اي بالجنة والثواب. تردى في النار اي سقط. ويقال - [00:26:17](#)

تردى تفاعل من الردى وهو الهاك. واصل واصل واصل سورة الضھی والليل اذا سجن اذا سكن. وذلك عند تناهي ظلامه وركوده. وما قال ما ابغضك عائلا فقيرا والعائل الفقير لأن له عيال او لم يكن - [00:26:37](#)

كان لم يكن كان له عيال او لم يكن يقال عال الرجل اذا افتقر واعمال اذا كثر عياله. واصل واصل سورة الانشراح نشرح نفتح والوزر الائم في الجاهلية ينقض ظهرك انقله حتى سمع نقبيضه اي صوته. وهذا مثل - [00:27:00](#)

فإذا فرغت من صلاتك فانصب في الدعاء وارغب الى الله سورة التين والزيتون جبلان بالشام يقال لهما تورة وتوري زينة وطوري زيتا بسريانية سمي بالتين والزيتون لانهما ينبعانهما. وهذا البلد الامين يعني مكة يزيد الامن - [00:27:25](#)

ثم رددناه اسفل سافلين الى الهرم والسائلون هم الاطفال والزمن والهرمى الا الذين امنوا فمن ادركه الهرم كان له مثل اجره اذا كان يعمل وقال الحسن اسفل سافلين في النار - [00:27:56](#)

غير ممنون اي غير مقطوع الصورة هذی واضحة يعني الصور مررت معنا فيها مثلا ان سعيکم لشتى اي عملکم في الدنيا مختلف طيب تردى اي سقط في النار الضھی فيها وما قلی اي ما ابغضك الله - [00:28:13](#)

والعائل هو الفقير سواء عنده اولاد او لا لكن سموا الاولاد العيال لانهم محتاجون الى ابويه طيب الم نشرح لك اي نوسع ونفتح صدرك طيب وزرك الذي انقض ظهرك اي ثقل عليك - [00:28:34](#)

عليك حتى سمع له صوت ثقيل يحدث صوتا طيب التين والزيتون شجرة قال جبلان هما التين والزيتون شجرتان معروفتان سواء

على الجبال او تحت الجبال شجر معروف وهذا البلد الامين - 00:28:53

مكة طيب قال ثم قال اه لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسهل سافلين ما معنى اسفل السلفيين؟ قال هو الهرم كبر السن وبعوضهم يقول النار وهو قول الحسن والصحيح انه النار - 00:29:08

لان لان الله لما استثنى الا الذين امنوا دل على ان اسفل سافلين غير المؤمنين فهذا مراد به اهل النار طيب نشوف اللي بعده نحاول نخلصه ها ما بقى الا القليل من الكتاب نجلس ها - 00:29:27

سورة العلق قوله تعالى ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى كي يطغى ان رأى نفسه استغنى. الرجع المرجع بالناصية اي لتأخذن بها. يقال اسفع بيده اسفع بيده اي خذ بيده - 00:29:44

فليدعوا ناديه اهل ناديه اي ينتصر لهم. والنادي المجلس يريد قومه سندعوا الزبانية قال قتادة هم الشرط في كلام العرب. وقال غيره وهو من الذين. مأخوذه من الذين الدفع كانهم يدفعون اهل النار اليها واحدهم - 00:30:03

النية سورة القدر قوله تعالى ليلة القدر ليلة الحكم كانه يقدر فيها الاشياء خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر من كل امر اي لكل امر. سلام هي اي خير هي حتى يطلع الفجر - 00:30:26

سورة البينة قولوا منفكين زائلين يقال ما اتفق في كذا اي لا ازال كتب قيمة عادلة سورة الزلزلة واخرجت الارض اثقالها اي موتاها يومئذ تحدث اخبارها فتخبر بما عمل عليها باع - 00:30:47

حبك او حالها اي بانه اذن لها في الاخبار بذلك. يومئذ يصدر الناس اي يرجعون اشتاتا مثقال ذرة وزن نملة صغيرة سورة العاديات والعاديات الخيل والذبح صوت حلوقها اذا عدت - 00:31:10

وكان علي رضي الله عنه يقول هي الابل هي وقعة بدر وقال ما كان معنا يومئذ الا فرس عليه المقاداد. وقال اخرون الضع والضبع واحد في واحد - 00:31:33

واحد في السير يقال ضبعت الناقة ودبخت والموريات قدحا. اي اورت النار بحوارتها. والنقع الغبار. ويقال التراب. فوسطنا به جمعا اي توسطنا به جمعا من الناس اغارت عليهم. لكنه لکفور والارض الكنوت التي لا تنبوت شيئا. وانه على ذلك لشهيد - 00:31:52

يقول وان الله على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. اي وانه لحب المال لبخيل. بعثر ما في القبور. اي قل واثير وحصل ما في الصدور ميز ما فيها من الخير والشر - 00:32:18

سورة القارعة القارئة القيامة لانها تقرأ الخالق باحوالها وافزاعها. ويقال اصابتهم قوارع الفراش ما تهافت في النار من البعض. المبثوث المنتشر والعنن الصوف المصبوخ وامه هاوية اي النار له كلام يأوي اليها - 00:32:34

سورة التكاثر الهاكم التكاثر بالعدد والقرابات حتى زرتم المقابر حتى عدتم من اتي عدد من في المقابر من موتاكم عن النعيم يقال الامن والصحة. سورة العصر والدهر اقسم به - 00:32:59

ان الانسان لفي خسر اي في نقص الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فانهم غير منقوصين سورة الهمزة العياب والطاعان. واللمزة مثله. واصل الهمز واللمس الدفع لينبذن ليطرحن. اللاتي تطلع على الافئدة مبين في كتاب المشكل. سورة الفيل - 00:33:22

بابيل جماعات متفرقة من سجيل قال ابن عباس من كعصف يعني ورق الزرع وما اقول فيه قولان احدهما ان يكون اراد انه اخذ ما فيه من الحب فاكل. وبقي هو هو وبقي هو - 00:33:48

لا حب فيه. والآخر ان يكون اراد العصف مأكولا للبهائم كما تقول كما تقول للحنطة هذا المأكول ولما يؤكل وللماء هذا المشروب ولما يشرب يريد انهم مما يؤكل ويشرب - 00:34:08

سورة قريش الایلاف مصدر الفت فلانا كذا ایلافا. اي تقول الزمته ایاه ایزاما. يقول فعل هذا باصحاب الفيل ليؤلف قريشا هاتين الرحليتين فتقيم بمكة وقد بينت هذا في المشكل سورة الماعون يدع اليتيم يدفعه وكذلك قوله يداعون الى نار جهنم داعا - 00:34:26

والماعون الزكاة ويفقال هو الماء والكلى. وقال الفراء يقال انه الماء باي يقال انه الماء بعينه وانشد يمج صبيره الماعون صبا. الصوابير السحاب سورة الكوثر الكوثر الخير الكثير قال ذلك ابن عباس وقال ابن عيينة - 00:34:58

قال عبد الكريم ابو امية قالت عجوز قالت عجوز قدم فلان بكوثر كثير. واحسبه واحسبه على من الكثرة وكذلك يقال للغبار اذا ارتفع وكثير كوثر. قال الهذلي يذكر الحمار. يحمامي يحمامي الحقيقة اذا - 00:35:24

ما احتمدنا حمامة في كوثر يا الجلال اي في غبار كثير كأنه جلال السفينة او الدواب. ويقال الكوثر نهر في الجنة. فصلی لربك يوم النحر وانحر يذبح ويقال انحر ارفع يديك بالتكبير الى نحرك. ان شائقك اي ان مبغضك هو الابت هو لا عقب له. كأنه - 00:35:48  
قريش قالت ان محمدًا كأنه وكانت قريش قال وكانت قريش قالت ان محمدًا لا ذكر له فاذا مات ذهب ذكره فانزل الله هذا وانزل ورفعنا لك ذكرك سورة اللهم خسرت وقد تقدم ذكر هذا وما كسب يعني وما ولد - 00:36:15

حملة الحطب يعني النمية ومنه يقال فلان يحطب علي اذا اغرى به في جيدها اي في عنقها حبل من مسج اي فتل منه ويقال هو السلسلة التي ذكرها الله في - 00:36:40

سورة الاخلاص الصمد السير الذي قد انتهى سؤده. لأن الناس يصدرون في حواجتهم. قال شاعر خذها حذيفة خذها هذيف فانت سيد الصمد. الصمد. وقال عكرمة ومجاهد هو الذي لا جوف له - 00:37:00  
وهو على هذا التفسير كأن الدال فيه مبدلة من تاء. والمصمد والمصمت من هذا مثل سورة الفلق. الفلق. الصبح والغاسق الليل. والغسق الظلمة. اذا وقب اذا دخل في كل شيء - 00:37:22

ويقال الغاسق القمر اذا كسف فاسود اذا وقب اذا اذا دخل في الخسوف النفات السواحر وينفثن يتفلن اذا سحرنا ورقين سورة الناس الوسواس الوسواس الخناس ابليس يوسوس في الصدور والقلوب. فاذا ذكر الله - 00:37:42  
اي اقصر وكف والجنة الجن. قال ابو محمد آرسيبيون بن هارون السلامي عن سعيد قال قتادة كان ابليس ينظر الى ادم ويقول ويقول لامر ما لامر ما خلقت - 00:38:11

ويدخل ويدخل من فيه ويخرج من دبره. فقالت فقال للملائكة لا ترهبوا من هذا فان ربكم صمد وهذا اجوف والحمد لله وحده طيب بارك الله فيك وجزاك الله خير هذى سور القصيرة يعني اكثرها عباراتها واضحة وكلماتها واضحة منها مثلاً الزبانية يقول الملائكة - 00:38:33

نصف عن اي نأخذ ومثلها يعني قوله تعالى اذا زلزلت الارض قال فيها يصدر الناس اي ينصرفون من من المحشر الى الجنة او النار طيب قال العاديات فيها مثلاً كنود من هو الكنود؟ قال الذي الذي يعطي للنعم فيجدها. فالانسان الكنود الذي لا يشكر النعم. طيب - 00:38:59

قال فامه هاوية ما المراد بالام؟ قال اصله وهي النار او امه حقيقة لان الانسان يأوي الى امه طيب يقول هنا الهمزة واللمزة هو العياب الطعان طيب في عصف مأكله يقول السجين قال هو الاجر هو الطين - 00:39:26  
الجين هو الطين يعني بقية الایات واضحة جداً ان شائقك اي مبغضك هو الابت عموماً الایات واضحة وكلها ليس فيها غموض والحمد لله على النعمة والتوفيق انناقرأنا هذا الكتاب - 00:39:48

كاملاً والله الحمد كتاب غريب القرآن لابن قتيبة رحمة الله تعالى وهو يتكلم عن الایات التي او الكلمات التي تكون فيها غرابة تحتاج الى بيان والحمد لله على نعمة الله على ائمنا هذا الكتاب وان شاء الله نشرع في كتاب اخر - 00:40:06  
مع القاري جزاه الله خير الاخ ادم قرأ علينا اولاً كتاب مشكل القرآن والآن قرأنا ايضاً كتاب غريب القرآن وان شاء الله نقرأ في الكتاب الاخير او الكتاب الذي بعده ما هو - 00:40:26

مناسب هذا ابن الجوزي اي كتاب ابن الجوزي نزهة الاعین التواظر الاشباه والتواظر او في الوجوه والتواظر هو عبارة عن كتاب هذا عن الكلمات التي تحتها معاني ان شاء الله نأتي به الاسبوع القادم ونقرأ فيه ان شاء الله - 00:40:40  
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:40:58